98- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٥٢/٢١/٥٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الكتاب الذي بين ايدينا - 00:00:00

هو الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله وهذا الكتاب قد اورد فيه السيوطي رحمه الله ثمانين نوعا من علوم القرآن وصلنا الان النوع الثامن والخمسين وهو في بدائع - 00:00:32

القرآن في بدائل القرآن طيب وهذا النوع طويل جدا سيأخذ معنا وقتا طويلا لكن نأخذ ما تيسر منه ثم بعد ذلك ندخل على البقية. تفضل اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:52

احسنوا عملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. النوع الثامن والخمسون في بدائع القرآن افرده بالتصنيف ابن اب اصبع فاورد فيه نحو مئة نوع وهي المجاز الاستعارة والتشويه والكناية - 00:01:17

ارداف والتمثيل والايجاز والاتساع والاشارة والمساواة والبسط والايغال والتتميم والتكميل والاحتراس والاستقصاء والتغيير والزيادة والترديد والتكرار والتفسير والايضاح ونفي الشيء بايجابه والمذهب الكلامي والقول بالمود بالموجب والمناقضة والانتقال والاسلام والتسليم والتمكين والتوشيح والتسهيم ورد العجز على الصدر. وتشابه الاطراف. ولزوم ما لا - 00:01:37

والتخيير والتسجيع والتسريع والايهام وهو التورية والاستخدام والالتفات والاضطراب والانسجام والادماج والافتنان الاقتدار ائتلاف اللفظ مع اللفظ ائتلاف اللفظ مع المعنى والاستدراك والاستثناء وتأكيد المدح بما يشبه الذم والتفويت والتغاي - 00:02:10

والتقسيم والتدبيج والتنكيت والتضمين والجناس وجمع المؤتلف والمختلف وحسن النسق. وعتاب المرء نفسه ولد عكس والعنوان والفرائض والقسم والمبالغة والمطابقة والمقابلة والموازبة والمراجعة والنزاهة والابداع والمقارنة وحسن الابتداء وحسن الختام وحسن التخلص والاستطراد. فاما المجاز وما بعده الى الايضاح فقد تقدم بعضها في انواع مفردة - 00:02:32

عادات وبعضها في نوع الايجاز والاطناب مع انواع اخر كالتعريض والاحتباك والاكتفاء والطرد والعكس. واما نفي الشيب ايجابي فتقدم في النوع الذي قبل هذا واما المذهب الكلامي والخمسة بعده فسيأتي في نوع الجدل مع انواع اخر مزيدة. واما التمكين - 00:03:02

بعده فسيأتي في نوع الفواصل. واما حسن التخلص والاستطراد فسيأتيان في نوع المناسبات. واما حسن الابتداء وبراعة الختام كيف سيأتيان في نوع الفواتح والخواتم؟ وها انا اورد الباقي مع زوائد ونفائس لا توجد مجموعة في غيرها - 00:03:22

الكتاب طيب بدائع القرآن هذا يتعلق بلاغة القرآن واهل البلاغة قسموا البلاغة الى ثلاثة انواع علم البيان وهو التشبيهات ونحوه وعلم المعاني وما يتعلق بمعاني الالفاظ وعلم البديع وهي المحسنات اللفظية - 00:03:42

وعلم البديع ما ذكر المؤلف هنا في قوله بدائع القرآن يعني الالفاظ التي فيها جمال وحسن فيها جمال حسين ولذلك المؤلف هنا قال ان ابن ابي الاصبع اورد فيه مئة نوع - 00:04:08

اورد في في حديثه عن بدائع القرآن مئة نوع من انواع يعني علم من انواع علم البديع علم البديع واسع طيب ثم ذكر لك هنا شيئا من هذه من هذه الاصناف - 00:04:27

من بدائع القرآن فقال المجاز المجاز ذكره المؤلف وهذا مر معنا المجاز الحقيقة والمجاز وتكلمنا عن هل القرآن فيه مجاز اوليس فيه مجاز هذا مر معنا والمجاز مثل ما يذكرون فيه نوع من يعني محسنات اللفظ - 00:04:43

قال والاستعارة الاستعارة والتشبيه والكناية كل هذي مرت معنا قال والارداف والتمثيل والايجاز شيء مر معنا وشيء سيأتي شيء سيأتي. فذكر كثيرا من هذه من هذه يعني من من هذه الانواع التي تتعلق البديع بديع القرآن - 00:05:03

وكثيرة جدا ذكرها اهل البلاغة والمؤلف هنا السيوطي رحمه الله يعني ابدع في الاستدلال على هذه الانواع بادلة من القرآن يعني بشواهد قرآنية لما يتكلم عن الايغال يأتي بانواع يأتي بامثلة لما يتكلم عن - 00:05:25

التتميم يأتي بامثلة وهكذا كل ما ذكره هنا ذكر له امثلة ثم قال هنا قال بدأ يفصل في هذه الاشياء لما ذكر سردها لنا سردا قال فاما المجاز وما بعده - 00:05:44

يقول الى الايضاح يعني تقريبا مجموعة من الانواع التي ذكرها قال الى الايضاح يعني تقريبا يمكن عشرة انواع او ما قريب من ذلك قال هذي كلها مرت معنا. يقول فقد تقدم - 00:06:02

بعضها في انواع مفردة وبعضها في نوع الايجاز والاطناب مع انواع اخر كالتعريض والاحتباك والاكتفاء والطرد والعكس كذلك كله مرات قال واما نفي الشيء بايجابه فتقدم في النوع الذي قبل هذا - 00:06:15

وهو النفي والاثبات قالوا اما المذهب الكلامي والخمسة بعده في نوع الجدل مع انواع اخر مزيدة يعني يقول مر معنا في الجدل المذهب الكلامي قالوا اما التمكين والثمانية بعده فسيأتي في نوع الفصائل الفواصل - 00:06:33

يعني الفاصلة فاصلة التمكين وغيرها من الانواع فاصلة التصدير وغيرها هذي يعني سيأتي الكلام عنها فيما فيما يتعلق بفواصل القرآن. الفاصل القرآنية قالوا اما حسن التخلص والاستطراج فسيأتيان في المناسبات - 00:06:55

واما حسن ابتداء وبراعة الختام ايضا فسيأتيان في نوعي الفواتح يعني فواتح السور وخواتيم السور ثم يعني الان هو قال لك هذي الاشياء التي مرت لن اعيد الحديث عنها. خلاص مرت معنا ارجع لها - 00:07:18

طيب والتي ما مرت معهم جديدة سيتحدث عنها ويتكلم عنها بالتفصيل وذكر الامثلة قال وها انا اورد الباقي التي لم تمر معنا او لن تمر ولن تمر معنا مع زوائد نفائس لا توجد مجموعة في غير هذا الكتاب - 00:07:36

طيب ما هي؟ الان يبدأ بالانواع تفضلوا. احسن الله اليكم قال رحمه الله الايهام ويدعى التورية ان يذكر لفظ له معنيان. اما بالاشتراك او التواطؤ او الحقيقة والمجاز. احدهما قريب والاخر بعيد - 00:07:56

صدى بعيد ويورى عنه بالقريب فيتوهمه السامع من اول وهدة قال الزمخشري لا ترى بابا في البيان ادق ولا الطف من من التورية والانفع ولا اعون على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله ورسوله. قال ومن امثلة الرحمن على العرش استوى فان الاستواء على - 00:08:14

الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب الموري به الذي هو غير مقصود لتنزيهه. لتنزيهه تعالى عنه. والثاني الاستيلاء الملك هو المعنى البعيد المقصود الذي وري عنه بالقريب المذكور وهذه التورية تسمى مجردة لانها لم يذكر فيها شيء من لوازم المورة به ولا الموري عنه. ومنها ما تسمى مرشحة وهي التي - 00:08:34

ذكر فيها شيء من لوازم هذا او او هذا كقوله تعالى والسماء بنيناها بايد فانه فانه يحتمل الجارح وهو المرى به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيح البنيان. ويحتمل القوة والقدرة وهو البعيد المقصود - 00:08:59

لحظة الحين عشان ما نطيل في الكلام لان هذا الكلام يحتاج الى وقفة ما هو الايهام؟ تقول كلامك والله يوهم كلامك غير واضح كلامك يوهم شيء وشيء هذا معنى الايهام - 00:09:19

ما يتوهم انه يقصد كذا او يقصد كذا يعني يذكر لك مثلا كلمة العين العين هذي ما المراد بها؟ هل هي العين الجارية والعيون في

الارض ولا العين الباصرة التي تنظر بها - 00:09:34
كلامك هذا انت يعني يحتمل كذا ويحتمل كذا. هذا يسمي يسمى ايهام الكلام الذي يوهم هو يقول الايهام او التورية يوري يقصد شيء ويقصد شيء يذكر شيئا ويقصد شيئا اخر - 00:09:48
فمثل هذا الكلام يعني يقول هذا من البلاغة والقرآن استعمله. لكن المؤلف يعني قد يكون مثلا اجاد في بعض الامثلة لكن في المثال الاول والمثال الثاني يعني جانب الصواب فيهما ولابد من - 00:10:04
الوقوف معه في هذا والرد عليه هو قال يعني ذكر نقل عن الزمخشري يقول لا ترى بابا في البيان ادق ولا الطف من التورية ولا انفع ولا اعون على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله. الكلام الاخير هذا لما قال - 00:10:21
ولا انفع ولا اعون عن على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله ورسوله ان كان يقصد بالمتشابهات صفات الله هذا الكلام لا يسلم له. لان كلام الله وصفات الله واسماؤه هي في غاية الوضوح - 00:10:38
وليست من المتشابهات البتة. ولا يمكن ان يقال ان صفات الله من المتشابه كيفيات نعم اما الصفات لا والمؤلف لما ذكر قال ومن امثلتها وينقل عن الزمخشري الرحمن على العرش استوى قال فان الاستوى الاستواء له معنيان هذا الايهام يوهم شيء ويوهم شيء - 00:10:58
قال له معنيان الاستواء معناه الاستقرار قال الله عز وجل لتستووا على ظهوره. يعني الفلك والابل لتستووا على ظهورها يعني تستقروا على ظهورها. طيب هذا واضح طبعا الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب يعني عند الاطلاق اقرب معنى هو - 00:11:20
الموري به اين كلمة المور به؟ قال الذي هو غير مقصود هذا كلام غير صحيح طيب لتنزيه الله عنه يقول الله ننزهه ان يكون مستقرا في مكان وهذا كلام غير صحيح. والثاني الاستيلاء يقول معنى استوى يعني استولى - 00:11:41
انت الان هنا تحرف لما تقول الله يقول لك الله سبحانه يقول الرحمن على العرش استوى ثم تأتي ان تقول استوى معنى استولى هذا معناه يحرم الكلام عن عن عن مواضعه. ويبدل ويغير - 00:12:01
الله يقول لك استوى ان تقول استولى استولى شيء واستوى شيء. تقول فلان استولى على هذا المال غير استوى عليه كيف تقول استولى؟ قال الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد. المقصود الذي وري عنه بالقريب المذكور - 00:12:20
يقول هذا انتهى يقول وهذا كلام باطل وغير صحيح. فنحن نقول ماذا نقول هذا الكلام لا يدخل في الايهام وليس من الايهام في شيء وكلام الله وصفاته واضحة وليست فيها غموض - 00:12:39
والله لما يخبرنا يقول الرحمن على العرش استوى يعني استوى استواء يليق به واستقرار الاصل في معنى الاستواء الاستقرار الصعود والاستقرار هذا معنى الاستواء لكن كيف استوى؟ لا نعلم الكيف مجهول لا نعلم نحن نؤمن بان الله استوى على عرشه استواء يليق به كما اخبرنا - 00:12:58
به سبحانه وتعالى في كتابه واخبر به رسوله ولا نتجاوز هذا ولا نسأل عن الكيفية اما ان نحمل استوى على استولى فهذا من التحريف تحريف الكلم والتبديل والتغيير ولا يجوز ونحن نؤمن - 00:13:24
بصفات الله واسمائه وصفاته ولا نبدل ولا نغير. نؤمن يعني نحملها على معانيها الحقيقية ولا نبدلها بامعان بعيدة كما ذكر ثم ذكر مثالا اخر قال والسماء بنيناها بايد قال ايد تحتمل معنيين اما اليد المعروفة - 00:13:42
ولا القوة؟ القوة لكن يقول هذا يحتمل الجارحة المعروفة وهو المور به وقد ذكر من لوازمه انا يقول على جهة الترشيح البنيان ويحتمل القوة وهو البعيد والصحيح على ما ذهب اليه اهل التفسير - 00:14:05
ان هذه الاية ليست من صفة الله وليس معناها والسماء بنيناها بايد المراد بها ايدي الله. الله نثبت له ان نثبت ان لله ان لله يدين. كما اثبته قال بل يداه - 00:14:29
مبسوطتان وقال بيده الملك وقال اه في في قصة ادم قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بيدي فاثبت لنفسه اليدين نحن نثبتها

اما هنا قال بايد هذي معناها القوة. مثل ما قال سبحانه وتعالى في قصة - 00:14:44
داود عليه السلام ذا الايدي انه اواب الايدي عن القوة طيب واصل السلام عليكم قال ابن ابي الاصبع رحمه الله في كتابه الاعجاز. ومنها قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. فالضلال فالضلال - 00:15:05
يحتمل الحب وضد وضد الهدى. فاستعمال اولاد يعقوب ضد الهدى تورية عن الحب. فاليوم ننجي ببدنك على تفسيره بالدرع فان البدن يطلق عليه وعلى الجسد. والمراد البعيد وهو الجسد. قال ومن ذلك قوله بعد ذكر - 00:15:29
يهدي الكتاب من اليهود والنصارى حيث قال ولئن اتيت ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت لان قبلتهم ولما كان الخطاب لموسى من الجانب الغربي وتوجهت اليه اليه اليهود وتوجهت النصارى الى المشرق كانت قبلة الاسلام وسط - 00:15:49
بين قبلتين. قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. اي خيارا وظاهر اللفظ يوهم التوسط مع ما يعضده من توسط قبلة صدق على وسط ها هنا ان يسمي تعالى بها لاحتمالها المعنيين. ولما كان المراد ابعدهما وهو الخيار صادحت - 00:16:09
ان تكون من امثلة التورية قلت وهي مرشحة بلازم مورى عنه وهو قوله لتكونوا شهداء على الناس فانه من لوازم كونهم خيارا اي عدولا والايتان قبله من قسم مجردة. ومن ذلك قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان. فان النجم - 00:16:29
يطرق على الكوكب ويرشحه له ذكر الشمس والقمر. وعلى ما لا ساق له من النبات وهو المعنى البعيد له وهو المقصود في الاية. ونقل من خط شيخ الاسلام ابن حجر ان من التورية في القرآن قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان كافة بمعنى - 00:16:49
لا مانع اي تكفهم عن الكفر والمعاصي والهاؤلين مبالغة. وهذا معنى بعيد والمعنى القريب المتبادر ان المراد جامعة. بمعنى جميعا لكن منع من حمله على ذلك ان التأكيد يتراخى عن عن المؤكد فكما لا تقول رأيت جميعا الناس لا تقول رأيت - 00:17:09
فتن الناس يعني الايهام هو يقول لك يسمى التورية يكون الشيء له معنيان معنى قريب ومعنى بعيد. فانت تستعمل المعنى القريب وتقصد به البعيد. مثلا هذه تورية لا تقصد هذا - 00:17:29
انما تقصد التورية يعني لو جاءك شخص وقال لك مثلا فلان فيه عندك فلان؟ تقول ما رأيته. يعني ما رأيته الان امامي. لكنه فيه موجود عنده. هذي يسميها تورية. والان ذكر قال - 00:17:46
ان اخوة يوسف قالوا لابيهم قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ما معنى الضلال؟ هو نبي يعقوب. كيف يقولون له؟ يعني هل هذا من الادب ان يقول له انك لفي ضلالك القديم - 00:18:05
يعني ما معنى الضلال هنا؟ قال الضلال عند العرب له معنيان الضلال المحبة الحب الشديد يسمى ضلال لانه يضل صاحبه والضلال مقابل يقابل الهدى فاخوة يوسف ابناء يعقوب لا يقصدون في خطابهم لابيهم الضلال الذي هو ضد الهدى يعني انت ظال - 00:18:19
لست مهتد لا لا يقصدون ذلك. وانما يقصدون المحبة الشديدة ليوسف. كان يحبه حبا شديدا حتى حزن عليه حزنا شديدا فابيضت عيناه. قالوا ما زلت انت في ضلالك؟ يعني في محبتك الشديدة. فعندنا معنيان - 00:18:42
ظلال بمعنى يقابل الهدى او بمعنى المحبة الاقرب يقابل هدى. هو المتبادر. والمحن معنى المحبة بعيد. وهم يقصدون المحبة. هذا مقصده. فاليوم ننجيك ببدنك. فرعون فرعون لما خرج في ملاحقة موسى وقومه كان قد لبس درعا من ذهب - 00:18:59
من ذهب وكانوا بنو كان بنو اسرائيل لا يعرفون يعني حقيقة فرعون انه غرق الا اذا رأوه بدرعه قد اخرج على على الى الشاطئ الى الارض فقال الله فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك حتى يراك بنو اسرائيل - 00:19:23
ويعني يعني يتيقن عندهم انك قد هلكت اذا قيل ببدنك هل هو الدرع ولا البدن الجسد نقول لا الجسد قريب الجسد. والبعيد الدرع والمراد به الدرع هذا كلام المؤلف يعني - 00:19:44
طيب وغيرها من الامثلة ذكر عندنا عندنا يقول لك مثلا قوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب كل آآ اية ما تبعي قبلتكم ها انت بتابع قبلتهم يقول ان موسى له قبلة - 00:20:01
وقبلة موسى مثل ما ذكر قال الغرب الغربي. وقبلة النصارى الشرق كانوا يصلون الى جهة الشرق وهؤلاء الى الغرب والله سبحانه

وتعالى قال في امة محمد وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:20:19
كيف وسط يعني بين هذي وهذا بين الشرق والغرب؟ ولا وسط معناها عدول؟ قال وسطا المتبادر القريب بين هذا وهذا لكن القرآن لا يقصد هذا وانما يقصد العدالة. وسطا اي عدولا - 00:20:35
ايش الدليل قال لتكونوا شهداء على الناس كلمة النجم والنجم والشجر يسجدان. ما المراد بالنجم؟ هل هو النجم الذي في السماء ولا نوع من الشجر فيقول هو يحتمل هذا وهذا وانت لا قلت نجم المتبادل نجمني في السماء. لكن الاية المقصود بها - 00:20:51
هو الشجر الذي ليس له ساق يسمى نجم طيب وكذلك كلمة كافة كلها واضحة. طيب نأخذ النوع الذي بعده؟ احسن قال رحمه الله الاستخدام هو والتورية اشرف انواع البديع وهما سيان بل فظل بل فظله بعظهم عليها ولهم فيه عبارتان - 00:21:14
احداهما ان يؤتى بلفظ له معنيان فاكثر مرادا به احد معنييه ثم يؤتى بضميره مرادا به المعنى الاخر وهذه طريقة السكاكين واتباعه والاخرى ان يؤتى برفض مشترك ثم بلفظين. يفهم من احدهما احد المعنيين. ومن الاخر - 00:21:34
اخر وهذه طريقة بدر الدين ابن مالك في المصباح ومشاعره ابن اب اصبع ومثل له بقوله تعالى لكل اجل كتاب فلفظ كتاب تميل اه يحتمل امد المحتوم. والكتاب المكتوم فلفظ اجل يخدم المعنى الاول. ويمحو يخدم الثاني ومثل غيره بقول - 00:21:54
تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فالصلاة تحتمل ان يراد بها فعلها. وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون يخدم الاول. وقوله تعالى ان عاملي سبيل يخدم الثاني. قيل ولم يقع في القرآن على طريقة السكاك. قلت قد استخرجت - 00:22:14
فكر آيات على طريقته من قوله تعالى اتى امر الله يراد به قيام الساعة والعذاب وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم قد اريد بلفظه الاخير كما اخرج ابن مردويه من طريق الظحاك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى اتى امر الله قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:34
واعيد الضمير عليه في تستعجلوه مرادا به قيام الساعة والعذاب. ومنها وهي اظهرها قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من فان المراد به ادم ثم اعاد الضمير عليه مرادا به ولدوه فقال ثم جعلناه نطفة في قرار مكين - 00:22:54
ومنها قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم اي اشياء اخر لان الاولين لم يسألوا عن الاشياء التي سألوا عنها الصحابة فنهوا عن سؤالها طيب هذا يسمى الاستخدام هو مؤلف يقول هي نوع من التورية - 00:23:14
يعني يعني عندك الايهام والاستخدام متقاربان وهو من من انواع البديع ما الفرق بينهما؟ يقول الايهام اللفظ الذي يوهم معنيين قريب وبعيد لكن ليس هناك دليلة دلالة تدل عليه الا - 00:23:34
بفهم فهم الشخص الذي يتكلم او الذي يسمع اما الاستخدام لا الفرق بينهما ان الاستخدام معناته ان معناه ان انك تأتي بلفظة هذه اللفظة تحتمل معنيين لكن السياق يخدم احد المعنيين - 00:23:52
او السياق يخدم معنا مثلا ونفس الشيء في في السياق ما يخدم المعنى الثاني فهناك اشياء تخدم ولذلك سمي سمي الاستخدام مثل قوله تعالى لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. يقول كلمة لكل اجل كتاب. ما المراد بالكتاب - 00:24:13
المراد بالكتاب هو الامد المحتوم. يعني نهاية الاجل. الشيء الذي مكتوب لك في العمر او في نهايتك في هذه الدنيا فهذا اللفظ يقول وهو يختمه قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت من التقدير الذي يريده الله سبحانه وتعالى - 00:24:35
فهذا يحتمل لكل اجل كتاب فلفظ اجل يخدم المعنى الاول ولفظ يمحو يخدم المعنى الثاني طيب هذا مثال ومثال اخر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ما المراد بالصلاة؟ هل هي فعل الصلاة - 00:24:57
او مواضع الصلاة وهي المساجد نقول والله يحتمل الامرين. طيب كيف نميز؟ قال في اللفظ او في الاية ما يخدم الاول ويختم الثاني. فان قلت لا تقربوا الصلاة يعني لا تصلوها فعلها وانتم سكارى لان كلمة سكارى منهي السكران ان يصلي لانه لا يعقل شيئا. فالمقصود - 00:25:19
هي الصلاة ذاتها وان قلت المواضع يخدموا قوله تعالى عابري سبيل. لان عابر سبيل المراد به دخول المسجد فهذا يحتمل وهذا يحتمل. فلذلك يقول الاية يعني تدخل في علم ما يسمى بالاستخدام - 00:25:43

ثم ساق المؤلف ايضا امثلة اخرى مثل قوله تعالى اتى امر الله ما المراد بامر الله؟ هل هو الساعة؟ ولا العذاب الذي كانوا يستعجلون او بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها محتملة - 00:26:01

وكلها ولكن المعنى الذي يعني مراد به قيام الساعة او العذاب فيه ما يخدمه في الاية. اتى امر الله فلا تستعجلوه دل على كلمة تستعجلوه انهم كانوا يستعجلون العذاب او يستعجلون الساعة - 00:26:15

طيب قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. هذا ادم قوله ثم جعلناه نطفة هذي ذريته فاللفظ يحتمل ان الانسان هو ادم او ذريته. ويوجد ما يخدم هذا ويخدم هذا - 00:26:35

وكذلك المثال الاخير لما قال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. ثم قال قد سألها قوم قوم من قبلكم القوم الذي من قبلهم ما سألوا هذه الاسئلة. سألوا اسئلة شبيهة بها بها - 00:26:51

ولذلك الصحابة غير سؤال هؤلاء. لكن في الاية ما يخدم هذا المعنى الذي اراده الله سبحانه وتعالى وهو سؤال الصحابة. طيب سينتقي المؤلف بعد ذلك الى الالتفات والالتفات يعني الكلام فيه يطول ويحتاج الى وقت اطول. وفيه مسائل مهمة وهو - 00:27:07

يدور على الظمائر يدور على الظمائر الثلاثة ظمير المخاطب وضمير المتكلم وضمير الغائب وكل واحد يقابل الثاني فاصبحت الصور ستة صور ستة سور او تزيد على ذلك كما سيأتي الكلام عنها ان شاء الله - 00:27:31

في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:48